

## عبر من التاريخ (7) عجائب الخوارج في اختلافهم وتفرقهم (2)

خالد السبت

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادی  
لہ واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبدہ ورسوله صلی الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعین اما بعد فسلام الله عليکم ورحمته وبرکاته  
واسأله تبارک وتعالی كما اغاث بلادنا بالمطر ان یغیث قلوبنا بالایمان - [00:00:20](#)

والتقوی والیقین وان یحنبنا واياکم مظلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن کنا نتحدث في المجلس السابق عن حال هؤلاء الخوارج  
والشدة تفرقهم وان هذا التفرق یقع على ايسر الامر - [00:00:42](#)

وادنى الاسباب والیوم نلم بشيء من ذلك یکمل ما سبق ویجلی هذه الصورة لیتبین المراد من خلال واقع یعرض على مسامعکم ویکون  
بذلك العظة والعبرة ولتصل الرسالة واضحة فیحضر اهل الایمان - [00:01:07](#)

من رکوب مسالك الهواء والاستشراف للفتن کنا نتحدث عن طائفة منهم یقال لهم النجدات وهم اتباع نجدة ابن عامر الحنفي وهؤلاء  
هذا كان من اتباع نافع ابن الازرق وكان في طریقه اليه من الیمامۃ - [00:01:38](#)

يقصد نافع ابن الازرق لكن لما اظهر نافع ابن الازرق البراءة من القعدة الذين لم یهاجروا اليه وان كانوا على رأيه وسمائهم مشرکین  
واستحل قتل اطفال المخالفین وكذلك استحل قتل - [00:02:07](#)

نسائهم فارقه جماعة من رؤوس هذه الطائفة کابي قدیم وعطیة ابن الاسود الیمانی وراشد الطویل ومقلاص وایوب الازرق وجماعة  
من هؤلاء هؤلاء فارقوا نافع ابن الازرق وتوجهوا الى الیمامۃ فقابلهم في الطريق - [00:02:29](#)

نجدة الحنفي يريد نافع ابن الازرق فذکروا له ما حصل منه من المخالفات فرجعوا معه مع نجدة الحنفي الى الیمامۃ وبایعوا نجدة ابن  
عامر وكفروا من قال باکثار القعدة منهم - [00:02:58](#)

عن الهجرة اليهم يعني کفروا نافع ابن الازرق ومن معه. الذين كانوا یتبعونهم حکموا عليهم بالکفر واکفر ايضا من قال بامامة نافع.  
يعني حتى لو لم یکن من یقول بتکفیر القاعدة. قالوا من اعتقاد بان هذا - [00:03:26](#)

كان یقال له امير المؤمنین قالوا من اعتقاد امامته فهو فهو کافر كذلك ایضا ولو نجدة الحنفي ولكن کالمعتاد لا یثبتون على رأی  
فاختلفوا عليه قال فهو في جملتي امور فصاروا ثلاث - [00:03:44](#)

فرق هؤلاء اتباع نجدة الحنفي الفرقة الجديدة طائفة صارت مع عطیة ابن الاسود الحنفي وذهبوا الى سجستان وتبعهم خوارج  
سجستان ولذلك یقال لهم عطیة وفرقہ صارت مع ابی قدیم وبقوا في الیمامۃ یحاربون - [00:04:09](#)

نجدة ابن عامر وكانت نهايته على يد هؤلاء من اصحابه سابقا من اصحاب ابی قدیم وطائفة عذروا نجدة بهذه الامر  
التي احدثها وبقوا معه یقولون بامامته يعني هو الان امير - [00:04:30](#)

المؤمنین ونافع بن الازرق امير المؤمنین وهکذا في كل ناحية لهؤلاء الخوارج امير للمؤمنین خلیفة الاشیاء التي نقمها هؤلاء على  
نجدة ذكرنا لكم جملة من الامور انه ارسل جیشین احدهما الى البر والثانی الى البحر - [00:04:56](#)

وانه فضل في العطاء بين هؤلاء لم یسوی لم یسوی بينهم فضل الذين بعثهم في البر على الذين بعثهم في البحر. قالوا كيف فوقفوا  
ضده وخالفوه ونابذوه كذلك ایضا من الامور التي نقیمها عليه - [00:05:21](#)

انه كما قلنا لما بعث جیشا الى مدينة رسول الله صلی الله عليه وسلم لغزوها وانهم اصابوا في جملة ما اصابوا بنتا لعثمان ابن عفان

رضي الله عنه وذكرنا ان - 00:05:43

هؤلاء حينما وقعت في سهم احدهم كتب عبدالملك ابن مروان الى نجدة يطلب فكاكها وان نجده ارضى من هي بيده بالمال ثم بعث بها الى عبدالملك ابن مروان فنقموا عليه قالوا كيف تعمد الى سبي - 00:06:01

في يد المسلمين وتبعث به الى الكفار فهذا عندهم يوجب الكفر وكذلك ايضا من ذلك كما قلنا انه ان نجده ابن عامر عذر اهل الخطأ في الاجتهد اذا كانوا جاهلين - 00:06:23

وذلك انه حينما بعث ابنه المطرح الى القطيف وحصلوا غنيمة وسببا ثم بعد ذلك استعجلوا فقسموا النساء بينهم وقالوا ان كان ذلك في سهامنا فقد حصل المقصود وان كان يزيد على سهامنا - 00:06:40

عاوضنا ذلك بالمال ندفع زيادة في المال اذا كان يزيد على السهام واكلوا ايضا من المال مال الغنيمة قبل ان يقسم فلما رجعوا الى نجدة واخبروه خطأهم في هذا ولكنه عذرهم لجهلهم - 00:07:03

فهؤلاء حينما عذرهم لجهلهم قام عليه طائفة وقالوا كيف يعذر هؤلاء كيف يقيم لهم المعاذير فكفروه بل قالوا اكثر من هذا بكلام في غاية السوء وكذلك ايضا انه قال من نظر نظرة صغيرة او كذبة صغيرة واصر عليها فهو مشرك - 00:07:21

ومن زنا وسرقة وشرب الخمر غير مصر عليه فهو مسلم اذا كان من موافقيه يعني من اتباعه فالحاصل ان هؤلاء قاموا عليه استتابه اكثرهم وقالوا له اخرج الى المسجد وتب من احداثك هذا - 00:07:55

فعمل واعلن التوبة ثمان طائفة منهم ندموا وقالوا ما كان ينبغي لنا ان نستتب له وانضموا الى العاذرين وقالوا له انت الامام ولك اجتهاد ولم يكن لنا ان نستتب فتب من توبتك - 00:08:19

واستتب الذين استتابوك والا نابذنك فخرج الى المسجد مرة اخرى واعلن توبته من توبته تاب من التوبة السابقة فافترق عليه اصحابه وخلعه اكثرهم. وقالوا اختر لنا اماما فاختار ابا فديك - 00:08:40

وصار راشد الطويل مع ابي فديك يدا واحدة فلما استولى ابو فديك على اليمامة وقع في نفسه ان اصحاب نجدة الذين ارسلهم للغزو بالشام وفي اليمن وفي نواحي جزيرة العرب في بلاد المسلمين انهم اذا رجعوا الى اليمامة سيعيدون - 00:09:02

نجدة فعندها اراد ان يبطش نجدة فاعلم ابى اذيك اعلم ان نجده كان مستخفيا فاعلن ونادي مناديه من دلنا على نجدة فله عشرة الاف درهم واي مملوك يدلنا عليه فهو حر. طبعاً كيف هو يستطيع ان يعتقد مملوكاً لغيره - 00:09:25

يعني هذا من الناحية الشرعية لا يكون ولا يحصل العتق اصلاً لكن هؤلاء جهله فالحاصل فدللت عليه امة لمن كان في بيتهم مستخفيا فارسل اليه ارسل ابو فديك ارسل راشداً الطويل في عسكر - 00:09:53

اقتحموا عليه وقتلوه وحملوا رأسه الى ابي فديك لاحظ الان وتاب كما طلبوا ولكن ابا فديك خشي ان يعاد الى الامارة من جديد فبطش به وحملوا رأسه اليه بعد ما كان الامام الذي يبايعونه - 00:10:12

يقاتلون معه فهنا كانت نهاية نجدة فصار اتباعه طائفة النجادات على ثلاث فرق فرقة كفروه وصاروا مع ابي فديك كراشد الطويل وابي بيحس وابي الشمراخ وامثال هؤلاء سمعتم بهؤلاء قط - 00:10:36

ابداً وهكذا في كل عصر يضمحلون ويذهبون ولكنها الفتنة يتهاوى فيها من يتهاوى فالحاصل ان هذه الطائفة وطائفة عذرته فيما فعل وهم الذين بقوا على هذا الاسم النجادات وفرقة من النجاد كانوا - 00:11:00

بعيدين عن اليمامة بناحية البصرة لم يتبيّنوا ما حدث والنقل لم يكن بصورة واضحة فتوقفوا في امره وقالوا لا ندرى هل احدث تلك الامور ام لا فلا نتبرأ منه الا بيقين. يعني توقفوا في امره - 00:11:22

وهذه النجلات. طائفة اخرى اسمها الصفرية هؤلاء اتباع زياد ابن الصغر جعلوا عمران ابن حطان زعيماً لهم واماً وعمراً ابن حطان هو الذي رثى عبدالرحمن ابن ملجم بالابيات المشهورة يا ضربة من منيب ما اراد بها - 00:11:42

الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا انني لاذكره يوماً فاحسبه او في البرية عند الله ميزاناً يمدح عبدالرحمن ابن ملجم عمران بن حطان هذا كان ناسكاً عابداً شاعراً شديداً في مذهب الصفرية - 00:12:09

وكان من اشجع الخوارج وله اخبار معروفة بالتاريخ هذه الطائفية يقال لها العجارة اتباع عبد الكري姆 ابن عجرج وعبد الكريم هذا كان من اتباع عطية ابن الاسود الحنفي والعجارة هؤلاء افترقوا الى عشر - [00:12:28](#)

فرق فقط العجارة افترقا الى عشر برق وقيل خمس عشرة فرقة يكفر بعضهم ببعض وعجائب وغرائب تصور كيف يبلغ الشيطان من هؤلاء يرون ان سورة يوسف ليست من القرآن قضية لم تقف عند مجرد ملحوظات واستدراكات - [00:12:55](#)

على عثمان رضي الله عنه او ان هذا الامير لا يستحق ان يولي وانما وصلت الامور الى مثل هذا. انكر سورة يوسف وقالوا لا يمكن ان تكون قصة عشق في القرآن وانما هي قصة من القصص - [00:13:18](#)

سورة كاملة لاحظ المذاهب الفاسدة كيف يتلاعب الشيطان باصحابها؟ فهو باب يفتح فاذا فتح وولج هؤلاء فلا تسأل بعد ذلك في اي واد هلكوا هؤلاء من العجاري ده يقولون بأنه تجب البراءة - [00:13:36](#)

الطفل يقولون يدعى اذا بلغ ولا يحكمون باسلامه قبل ذلك وتجب البراءة منه قبل ذلك حتى يدعى الى الاسلام او يصف الاسلام. يعني يفهم الاسلام ويعرف الاسلام من هذه الطوائف - [00:14:02](#)

طائفة يقال لها الشعيبة وهؤلاء ظهروا حينما نازع زعيهم المعروف رجل يقال له شعيب نازع رجلا من الخوارج يقال له ميمون وكان السبب في ذلك ان ميمون كان له على شعيب مال - [00:14:21](#)

فتقاده قال اعطي مالي فقال له شعيب اعطيك ان شاء الله اعطيك هو ان شاء الله فقال له ميمون قد شاء الله ذلك الساعة فقال شعيب لو كان قد شاء ذلك لم استطع الا اعطيك - [00:14:44](#)

فقال الميمون قد امرك الله بذلك وكل ما امر به فقد شاءه وما لم يشاً لم يأمر به فهنا انقسموا الى فرقتين اجارة بسبب هذه المطالبة والفهم السقيم انقسموا الى فرقتين - [00:15:03](#)

فرقة تتبع شعيبا وتتبع اخرون ميمونا الشاهد انهم احتكموا الى عبد الكريم ابن عجرد وهو من الشرعيين عندهم او من المنتسبين الى العلم وكان في سجن السلطان يعني سجين عند - [00:15:24](#)

ال الخليفة الحقيقي فكتبو اليه يسألونه عما جرى بينهم فكتب في الجواب يقول انما نقول ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن ولا نلحق بالله سوءا هذا الجواب فلما وصل الجواب - [00:15:42](#)

بعد ذلك طبعا مات ابن عجرد هذا في السجن فادعى ميمون انه قال بقوله قال ويؤيدني لانه قال لا نلحق بالله سوءا. وقال شعيب بل قال بقولي لانه قال نقول ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن - [00:16:01](#)

لاحظ الان جاهل ويتحاكمون اليه ويختلفون في تفسير كلامه وينقسمون الى فرقتين بسبب قضية تافهة الشاهد ان فرقة منهم يقال لها الخازمية وهم اكثر العجارة مالوا الى قول شعيب ومالت طائفة يقال لها الحمزية من العجارة - [00:16:19](#)

الى ميمون ثم ازدادت الميمونية هذه على ضلالها انها قالت اقوالا في القدر منحرفة زيادة على مقالة الخوارج فاباحوا نكاح بنات البنات ايضا هذه الميمونية اباحوا نكاح بنات البنات وبنات البنين - [00:16:44](#)

ورأوا قتال السلطان ومن رضي بحكمه فرضا اما من انكره فلا يرون قتلها الا اذا اغار عليهم او طعن في دينهم او كان دليلا السلطان من طوائفهم طائفة يقال لها المعلومية - [00:17:13](#)

وطائفة يقال لها المجهولة المعلومية والمجهولة المعلومية هاتان فرقتان من جملة الخازمية هؤلاء المعلومية خالفوا من قبلهم في شيئين الاول انهم زعموا ان من لم يعرف الله تعالى بجميع اسمائه فهو جاهل به - [00:17:30](#)

والجاهل به كافر لابد ان يعرف المسلم جميع اسماء الله الحسنى فان لم يعرف فهو جاهل والجاهل كافر وكذلك قالوا ان افعال العباد غير مخلوقة لله هذا قول القدرة هذى المعلومية الان طائفة الثانية المجهولة - [00:17:55](#)

قالوا كقول المعلومية الا انهم قالوا من عرف الله بعض اسمائه فقد عرفه لا يحتاج ان يعرف جميع الاسماء ولكن حكموا بکفر المعلومية الذين اشترطوا معرفة جميع الاسماء. لاحظوا الضلال - [00:18:20](#)

المبين طائفة منهم يقال لها الصلة هؤلاء ينتسبون الى سلط ابن عثمان. قيل صلت ابن ابي الصلت وكذلك ايضا كان هذا من

العجارة غير انه قال اذا استجاب لنا الرجل واسلم توليناه وبرئنا - [00:18:38](#)  
من اطفاله لانه ليس لهم اسلام حتى يدركوا فيدعون حينئذ الى الاسلام هذا ي قوله هذا الرجل وتبنته هذه الطائفة والحمزية من هؤلاء  
كم هؤلاء من العجارة الخازمية وخالفوهم في قضايا تتعلق - [00:19:02](#)

بالقدر اضافة الى انه والى القاعدة من الخارج مع قوله بتکفير من لا يوافقه على قتال مخالفيه لاحظ يعني يقول من لم يقاتل من  
القاعدة الخارج لا يکفره لكنه يقول بان من لا يوافقه يعني ينكر قتال المخالفين فهو - [00:19:27](#)

كافر ويقول بان هؤلاء من المشركين يعني الذين لا يقرؤن ولا يوافقون على قتال المخالفين وكان اذا قاتل قوما وهزمهم امر باحرار  
اموالهم وعقر دوابهم وكان يقتل الاسرى من المخالفين. هذا متى كان - [00:19:48](#)

هذا كان ايام هارون الرشيد ايام هارون الرشيد يعني الطبقة التي كانت في ذلك الوقت هي طبقة صغار التابعين طبقة صغاري التابعين  
يوجد ائمه كبار وجبار وهؤلاء انظروا كيف يعترون - [00:20:15](#)

بهذه الاوحال بدأ هذا الرجل بقتال طائفة من الخارج يقال لها البهسيه وقتل الكثير منهم فبورع له بامارة المؤمنين بالخلافة صار  
يقال له امير المؤمنين حمزة هذا ارسل سرية الى الخازمية من الخارج - [00:20:41](#)

بعض النواحي فقتل منهم مقتلة عظيمة ثم قصد بنفسه هرات فمنعه اهلها من دخولها فماذا فعل صار يستعرض الناس خارج المدينة  
كل من يمر كل من يختار يقتل فقتل خلقا كثيرا - [00:21:05](#)

فخرج اليه عمرو ابن يزيد الازدي وهو يومئذ والي هرات مع جنده فدامت الحرب بينهم شهورا وقتل من ارضها اراد جماعة كبيرة جدا  
ثم اغار حمزة هذا على مناطق قريبة من هرات واحرق اموالهم وعقر - [00:21:24](#)

اشجارهم وعاد في الارض فسادا ولما وصل الى سجستان منعه اهل ناحية هناك من دخول البلد فاستعرض الناس بالسيف في  
صحراء البلد ثم بعد ذلك اراد ان يتذكر وان يدخل بالحيلة. بالغدر - [00:21:44](#)

فامر اصحابه بان يلبسو السواد وهو لباس اتباع السلطان في تلك الناحية فلبسوا فتنبه بعض القوم فاخبروا هؤلاء الحرس بان هؤلاء  
قد تزويوا بهذا الذي حيلة من اجل الدخول فمنعوهم من دخول البلد فعقر نخلهم - [00:22:03](#)

وقتل المجتازين في صغارهم ثم قصد نهر هناك يقال له نهر شعبة وقتل خلقا كثيرا من الخارج الخلفية وعقر اشجارهم واحرق  
اموالهم وانهزم منه رئيس للخلفية يقال له مسعود بن قيس - [00:22:29](#)

الآن خوارج يقاتلون خوارج ومسعود هذا انهزم وعبر واديا فيه ماء ففرق فشك اتباعه اتابع مسعود بموته فصاروا ينتظرون بعد ذلك  
بمدة طويلة يعتقدون انه لم يمت ثم رجع حمزة من - [00:22:48](#)

نواح هناك من كرمان واغار في طريقه على بعض النواحي في نيسابور وكان بها ايضا من الخارج الثعالبة فقتلهم وdamت فتنته مدة  
طويلة هناك لما تمكّن المأمون من الخلافة كتب الى حمزة كتابا استدعاه فيه الى طاعته - [00:23:12](#)

فازداد عتوا وصلوا فبعث المأمون طاهر ابن الحسين لقتاله فدارت معارك وحروب قتل فيها من الفريقيين ما يقرب من ثلاثين الفا  
تصور هذا العدد في تلك الاوقات وانهزم فيها حمزة الى - [00:23:33](#)

الى كرمان من هذه الطوائف ايضا طائفة يقال لهم الثعالبة هؤلاء اتباع رجل يقال له ثعلبة ابن مشكن ويدعون امامته ويقولون انه امير  
المؤمنين امير المؤمنين ثعلبة ابن ابن مشكن هل سمعتم بثعلبة ابن مشkan - [00:23:54](#)

قبل اليوم هذا كان قد بايعوا له الخلافة وهذا بعد عبد الكريم ابن عجرد ويذعن ان عبد الكريم ابن عجرد كان ااما قبل ان يخالفه ثعلبة  
في حكم الاطفال فلما اختلفوا كفر ابن عرج - [00:24:16](#)

وصار ثعلبة هذا هو الخليفة سبب الاختلاف انظروا الى الاسباب التي يفترقون عليها ان رجلا من العجارة خطب الى ثعلبة ابنته فقال  
له بين مهرها يعني ثعلبة هذا كان من العجارة. لكن كيف انشق - [00:24:37](#)

فخطب الى ثعلبة ابنته خطب بنت ثعلبة فقال له بين مهرها فارسل الخطاب امرأة الى ام البنت يسألها هل بلغت البنت؟ هذا ثعلبة  
يسأل فان كانت قد بلغت ووصفت الاسلام على الشرط الذي تعتبره العجارة لم يبالي كم كان المهر - [00:24:58](#)

فقالت امها هي مسلمة في الولاية يعني يحكم بسلامها بلغت ام لم تبلغ فاخبر بذلك عبد الكريم ابن عجرج وتعلبة ابن مشكان فاختار عبد الكريم البراءة من الاطفال قبل البلوغ - [00:25:21](#)

وقال التعلبة نحن على ولائهم صغاراً وكباراً إلى أن يبيّن لنا منهم انكار الحق فلما اختلفا في ذلك برأ كل واحد من أصحابه وصار اتباع كل واحد منها فرقاً وصارت الشعوب بعد ذلك ست - [00:25:37](#)

فرق طرقة اقامت على امامية تعلبة ولم تقل بامامة احد بعده ولم يكتربوا لما ظهر فيهم من خلاف طوائف يقال لها الاخنسية والمعبدية وما إلى ذلك المعبدية منهم هذه فرقة - [00:25:54](#)

تقول بامامة رجل منهم بعد تعلبة اسمه معبد خالد جمهور الشعوب في أخذ الزكوة من العبيد في اعطائهم منها واكفر من لم يقل بذلك كفر المخالفين في هذه المسألة في أخذ الزكوة من العبيد - [00:26:12](#)

فكفره سائر الشعوب بقوله هذا مسألة فقهية ان تؤخذ الزكوة من العبيد وهل تعطى لهم او لا باعتبار هل يتملكون او لا يتملكون فكر بعضهم بعضاً طائفه يقال لها الاخنسية - [00:26:32](#)

هذه اتباع رجل كان يعرف بالاخنس وكان في اول الامر على قول الشعوب في موالة الاطفال ثم خنس من بينهم فقال يجب علينا ان نتوقف عن جميع من في دار التقى. لاحظ الان - [00:26:51](#)

يعني هذا الرجل فيما يبدو لاول وهلة ان عنده اصلاحات داخلية وتراجعات عن اراء الخارج الاحظ تعامل السلف مع مثل هذه القضايا ومع مثل هذه التراجعات. هل كانوا يتعاملون معها بالعواطف - [00:27:07](#)

ام ماذا هذا الرجل كان يقول يجب ان نتوقف عن جميع من في دار التقى. ترى التقى من هي؟ بلاد المسلمين يسمونها دار التقى الا من عرفنا منه ايماناً فنوابيه عليه او كفراً فنبراً منه - [00:27:26](#)

وقالوا بتحريم القتل والاغتيال في السر وقالوا لا يبدأ أحد من اهل القبلة بقتال حتى يدعى الا من عروفه بعينه فصار له اتباع على هذا القول وبرئ من سائر الشعوب. وبرئ منه سائرون. لاحظ هل السلف هلوا وکبروا وقالوا ما شاء الله هذه التراجعات - [00:27:42](#)

هذا ينبغي مستقبل جيد لهذه الطائفة وانه يتراجعون ويحتاجون إلى ما شاء الله تشجيع ودعم وتحفيز من اجل ابداً لهم خوارج يختلفون فيما بينهم فيبقى انه على ضلال وانه يخالف - [00:28:04](#)

أهل السنة او اهل الاسلام وبينا به الا انه عنده بعض الاراء وهذا امر لا يستغرب فاختلافهم كثير وتفرقهم شديد الشاهد انه برئ من سائر الشعوب وبرئ منه سائرون. تبرأ بعضهم من بعض. وكفر بعضهم بعضاً - [00:28:27](#)

أهل السنة المسلمين الخليفة العلماء لم يحركوا ساكناً ما قالوا هذا رجل يحتاج إلى احتواء ويحتاج إلى وانما بقي يتعامل معه على انه واحد من هؤلاء الخارجين الطائفية يقال اه من هؤلاء ايضاً من الشعوب يقال لهم الشيبانية اتباع رجل يقال له شيبان ابن سلمة - [00:28:50](#)

الذى خرج في ايام ابى مسلم الذى كان في دولة بنى العباس واعان ابا مسلم على اعدائه من الخارج في حروبها وكان مع ذلك يقول بتشبيه الله سبحانه وتعالى بخلقه. يعني لم تقف القضية عند - [00:29:13](#)

مسائل اه معينة في الامامة مثلاً والولاية فاكتره سائر الشعوب مع اهل السنة ايضاً في قوله هذا بالتشبيه واكثرته الخارجين طوائف الخارج كلها في ايضاً بسبب معاونته لابي مسلم لان ابا مسلم عندهم من الطواغيت - [00:29:29](#)

الكافر فكيف يعيشه على قتال الخارج او على قتال غيرهم. كيف يقف في خندق واحد ويصطف مع ابى مسلم فيقاتل معه او يعيشه باى نوع من الاعانة فهذا كفر لانه تولى هؤلاء - [00:29:51](#)

الكافر فكروه وهوئاء الذين كفروه من الشعوب اه يقال لهم الزيادية اصحاب زيد ابن عبد الرحمن فالقصد ان اصحابه الشيبانية يزعمون انه تاب من ذنبه وقالت الزيادية ان ذنبه كان منها مظالم للعباد التي لا تسقط الا بالتوبة. وانه اعان ابا مسلم على قتاله مع الشعوب كما اعan - [00:30:10](#)

او على قتاله مع بنى امية. يقولون هذه القضايا لا تقبل التوبة فيها فيها حقوق للعباد وهذه نفوس قتلت ويعين ابا مسلم في هذا.

الشاهد انهم لم يقبلوا هذه التوبة المزعومة - 00:30:41

طائفة اخرى من هؤلاء الشعالية يقال لهم الرشيدية نسبوا الى رجل اسمه رشيد وانفردوا بان قالوا لاحظ المسألة الفقهية اللي اختلفوا عليها. قالوا بالنسبة للزروع الشمار؟ قالوا فيما سقي بالعيون والانهار الجارية نصف العشر - 00:30:58

ومعروف انه ما سقي بالمطر او بالعيون يعني من غير مؤنة فيه العشر هذا فرقوا فقالوا ما سقي بماء المطر فيه العشر. ما سقي بالعيون فيه نصف العشر خالفهم زياد ابن عبد الرحمن فاوجب فيما سقي بالعيون والانهار الجارية العشر كاملا - 00:31:17  
لاحظ وقال لا تجوز البراءة ممن قال فيه نصف العشر قبل هذا يعني الذي قال قبل ذلك واخطأ فقال رشيد هذا ان لم تجز البراءة منهم فانا نعمل بقولهم فافترقوا في ذلك الى فرقتهم - 00:31:42

انقسموا لسبب مسألة فقهية وهي ما سقي المطر او سقي العيون فصاروا بهذه المثابة طائفة من هؤلاء الشعالية يقال لهم المكرمية اتباع رجل يكنى بابي مكرم. زعموا ان تارك الصلاة كافر - 00:32:00

لا لاجل ترك الصلاة لكن لجهله بالله عز وجل الاحظ وزعموا ان كل ذي ذنب جاهل بالله تبارك وتعالى والجهل به كفر حتى نعرف ليس كل الخوارج يقولون بن فاعل الكبيرة كافر. هذا بعث - 00:32:19

طوائف الخوارج بعضهم يقول كل من فعل ذنبا فهو كافر. وبعضهم يكفر كل من خالفه ولو كان في مسألة من المسائل الفقهية لكن الخوارج يستحلون الخروج على المسلمين بالسيف وقتلهم وتکفيرهم. هذا هو الجامع المشترك بين طوائف الخوارج على اختلافهم في التفاصيل. الذي يستحل الخروج - 00:32:38

على المسلمين بالسيف استحلوا دماءهم واموالهم واعراضهم ويکفرهم فهوئاء هم الخوارج من طوائف هؤلاء الخوارج الاباضية وهوئاء يقولون بامامة عبدالله ابن ابي لاحظ يعني هو عندهم امير المؤمنين وافترقوا فيما بينهم - 00:33:04

الى فرق وطوائف لكن يجتمعون بان كفار هذه الامة يعني المخالفين براء من الشرك والایمان فهم ليسوا بمؤمنين ولا مشركين. طيب اذا ماذا يكونون قالوا يكونون كفارا قال ليس بمؤمنين ولا بمسركين. اذا ما هم؟ قالوا كفار - 00:33:30

المخالفون لهم من هذه الامة هؤلاء كفار وليسوا بمسركين ولا مؤمنين لاحظ اجازوا شهادتهم وحرموا دماءهم في السر واستحلوها في العلانية وصححوا مناكحتهم والتوارث منهم وزعموا انهم في ذلك محاربون لله ولرسوله لا يدينون دين الحق - 00:33:52

وقالوا باستحلال بعض اموالهم دون بعض استحلوا الخيل والسلاح. اما الذهب والفضة فيقولون ترد على اصحابها عند الغنيمة تركوا هؤلاء الاباضية فيما بينهم الى اربع فرق الحفصية والحارثية والزيدية واصحاب طاعة لا يراد الله عز وجل - 00:34:18

بها هؤلاء اليزيديبة اصحاب يزيد ابن انيسة الذي قال بتولي المحكمة الاولى قبل الازارقة وتبرأ من بعدهم الا الاباضية. فانه يتولاهم يعني يکفر بقية الخوارج. استمعوا ايها الاحبة وانظروا الى الضلال المبين. والکفر - 00:34:38

ذى القرون زعم ان الله سيبعث رسولا من العجم وينزل عليه كتابا قد كتب في السماء ينزل عليه جملة واحدة ويترکوا شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون على ملة الصابئة المذكورة في القرآن - 00:35:03

الصابي المذكورة في القرآن يعني هذى فرقة من الخوارجنبي اعجمي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه كتاب ويكون على دين الصابئة هذا باي كتاب وباي اثارت من علم يقول مثل - 00:35:23

هذا هذا يزيد تولى من شهد للنبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب بالنبوة يعني وان لم يدخل في الاسلام تعرفون ان بعض اهل الكتاب يقولون هونبي لكن للعرب خاصة - 00:35:43

فتولاهم ويقال ايضا بان اصحاب الحدود من موافقيه وغيرهم كفار مشركون وكل ذنب صغير او كبير فهو شرك قل ذنب صغير او كبير طائفة من هؤلاء يقال لها الحفصية - 00:35:57

هؤلاء قالوا بامامة حفص بن ابي المقدام هذا هو الذي زعم ان بين الشرك والایمان معرفة الرب تبارك وتعالى وحدها. فمن عرفه ثم کفر بما سواه من رسول او جنة او نار. او عمل بجميع المحرمات - 00:36:14

من قتل النفس واستحلال الزنا وسائر المحرمات فهو کافر بريء من الشرك ومن جهل بالله تعالى وانکره فهو مشرك

وتأول هؤلاء في عثمان بن عفان رضي الله عنه مثل تأول الرافة في أبي بكر - 00:36:32

وعمر وزعموا ان عليا هو الذي انزل الله تعالى فيه ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد  
الخصام اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرف والنسل فحسبه جهنم ولبنس - 00:36:51

المهاد وقال بان عبدالرحمن ابن ملجم هو الذي انزل الله فيه ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله الى اخر مقالاتهم الباطلة.  
طائفة يقال لها الحارثية منهم هؤلاء اتباع حارت بن - 00:37:10

مزيد الاباطي وهم الذين قالوا في باب القدر بمثل قول المعتزلة وزعموا على كل حال مزاعم في هذا الباب واكثرهم سائر الاباطية في ذلك وزعمت الحارثية انه لم يكن لهم امام بعد المحكمة. يعني ما اعترفوا بالمحكمة الاولى. يعني ما اعترفوا بنافع بن الازرق ولا نجد الحنفي ولا - 00:37:25

غير هؤلاء الا ابن اباظ وبعده حارت ابن مزيد من طوائف هؤلاء طائفة يقال لهم اصحاب طاعة لا يراد الله بها هؤلاء زعموا انه يصح وجود طاعات كثيرة ممن لا يريد الله - 00:37:49

بها لاحظ قضية مثل هذى توجب فرقة تنسق وتستقل نسأل الله العافية كان من الاباطية رجل يعرف بابراهيم دعا قوما من اهل مذهبه الى داره لاحظ التفرق كيف يقع ايضا بامور - 00:38:09

تافهة الان فامر جارية لها الان مأدبة فامر جارية له كانت على مذهبها بشيء. فابطأت عليه فحلف لبيعيتها في الاعراب عقوبة لها لا بيعها في المدينة فتقع عند اهل قرية او اهل المدينة وتعيش بحياة في القرى؟ لا بيعها في الاعراض حياة اشقا - 00:38:27

فقال له رجل منهم لاحظ الان اجتمعوا على غدا فقال له ميمون ليس ميمون السابق صاحب الميمونية اخر فقال له كيف تبيع جارية مؤمنة الى الكفرة - 00:38:51

اعراب هؤلاء كفار عنده فقال له ابراهيم ان الله تعالى قد احل البيع وقد مضى اصحابنا وهم يستحلون ذلك فتبراً منهم ميمون وتوقف اخرون منهم في ذلك وكتبوا بذلك الى الشرعيين عندهم - 00:39:05

الجهلة الذين ينتسبون الى العلم فاجابوهم بان بيعها حلال وبانه يستتاب ميمون ويستتاب من توقف في ابراهيم فصاروا في هذا ثلاث فرق ابراهيمية اميونية وواقفة لتوقفوا من اجل قضية انه - 00:39:24

هذا الرجل حلف ان يبيع هذه الجارية في الاعراب لانها تأخرت في احضار ما طلب فانقسموا الى ثلاث فرق تبع ابراهيم على اجازة هذا البيع قوم يقال لهم الضحاكية لاحظ واجزوا نكاح المسلمة من كفار - 00:39:46

قومهم في دار التقى فاما في دار حكمهم فلا يستحلون ذلك. القوم منهم توقفوا في هذه المسلمة وفي امر الزوجة. وقالوا ان ماتت لم نصلی عليها ولم تأخذ ميراثها لان - 00:40:05

لا ندرى ما حال هذه المرأة وتبع بعد هؤلاء الابراهيمية قوم يقال لهم البيهسيه اصحاب ابي بيحس هيس ابن عامر. وقالوا ان ميمونا كفر لانه حرم بيع الامة في دار التقى يعني الاعراب - 00:40:18

من كفار قومنا وكفرت الواقفة بان لم يعرفوا كفر ميمون لاحظ الان هذا لم من لم يكرر الكافر فصاروا يكررون اصحابهم بسبب هذا وما عرروا كفر ميمون وصواب ابراهيم طيب وابراهيم؟ قالوا وكفر ابراهيم لانه لم يتبراً من الذين توقفوا فيه - 00:40:37

المسألة يعني هو كفر الذين خالفوه لكن الذين توقفوا في الموضوع قالوا ما عندنا في الموضوع هذا شيء لماذا لم يكررهم اذا هو كافر لم يتبراً منهم قالوا وذلك ان الوقوف فيما يعني آآيسع على الابدان - 00:41:03

وانما الوقوف على الحكم يعني ما لم يوافقه احد. اذا وافقه احد من المسلمين لم يسع من حضر ذلك الا ان يعرف من عرف الحق ودان به ومن اظهر الباطل ودان به. البيهسيه هؤلاء قالوا - 00:41:21

ان من واقع ذنبنا لم نشهد عليه بالكفر. حتى يرفع الى الوالي اي والي وللخارج ويحد ولا نسميه قبل الرفع الى الوالي مؤمنا ولا كافرا. وقال بعض هؤلاء اذا كفر الامام الان الامام من الخارج الذي بايعوه كتجد الحنفي او غيره لاحظ - 00:41:39

اذا كفر الامام كفرت الرعية اذا كفر الامام كفرت الرعية يعني الكفر لاحقهم لاحقهم اينما ذهبوا ولو كفر هذا الامام واحتلوا معه على

قضية تافهة فالرعية تلحوظ في ذلك ويكونون - 00:42:00

كفارا نعم والطائفة منهم يقال لها العوفية من البيهقية انقسموا الى فرقتين فرقة قالت من رجع عنا من دار هجرته ومن الجهاد الى حال القعود برئنا منه كفر لماذا يتراجع ؟ لماذا يرجع - 00:42:20

طيب وفرقة قالت بل نتوه لانه رجع الى امر كان مباحا له قبل هجرته اليها وكلا الفريقين قال اذا كفر الامام كفرت الرعية. الغائب منهم والشاهد يعني بعضهم قد يكون في بلد اخر لا يعلم ما الذي حصل. كفار - 00:42:38

كفار فهو لاء نسأل الله العافية كما ترون طائفة من البيهقية يقال لهم اصحاب التفسير زعموا ان من شهد من المسلمين شهادة اخذ بتفسيرها وكيفيتها يعني ما يكفي ان يقول اشهد ان لا الله الا الله او نحو ذلك - 00:42:56

وصنف يقال لهم اصحاب السؤال قالوا ان الرجل يكون مسلما اذا شهد الشهادتين وتبرأ وتولى وامن بما جاء من عند الله جملة. وان لم يعلم فيسأل ما افترض الله عليه ولا يضره الا يعلم حتى يبتلى به فيسأل. يعني حتى تحظر - 00:43:13

القضية التي يحتاج اليها وان وقع حراما يعلم تحريمها فقد كفر. لاحظ ليست القضية كبيرة ووافقوا القدرة في قولهم بالقدر وقالوا ان الله تعالى فوض الى العباد فليس لله في اعمال العباد مشيئة فبرئت منهم عامه - 00:43:31

البيهقية طائفة يقال لهم الشيببية هؤلاء يعني هم ينتسبون سموا بذلك لانتسابهم الى شبيب ابن يزيد الشيباني الذي يكنى بابي الصحاري ويعرفون بالصالحية ايضا لانتسابهم الى صالح ابن مشرح الخارجي - 00:43:53

كان شبيب هذا من اصحاب صالح ثم تولى الامر بعده على جنده واختلف على كل حال معه وافترقوا وذكر اصحاب التواريخ ان شبيبا في ابتداء امره قصد الشام لاحظ الان - 00:44:16

المنشأ لاحظ المنبت من اين ؟ تبني هذا الفكر ذهب الى الشام في بداية الامر قبل ان يتبنى رأي الخوارج. ونزل على روح ابن زيمباع وقال له سلني امير المؤمنين. لاحظ امير المؤمنين يعني من ؟ عبد الملك - 00:44:35

ابن مروان ان يفرض لي في اهل الشرف فان لي في بنى شيبان تبعا كثيرا قل انا خلفي ناس من بنى شيبان وانا من الوجهاء والكراء فسللي ان يفرض لي شينا في اهل الشرف - 00:44:50

شرها عطية عطاء شهري او سنوي او غير ذلك فسأل روح ابن زنباع عبد الملك ابن مروان فقال عبد الملك هذا رجل لا اعرفه واخشى ان يكون حروريا فذكر روح لشبيب ان عبد الملك ابن مروان قال لا اعرفه - 00:45:06

ماذا قال الان هذا الرجل شبيب قال سيعرفني بعد هذا لاحظ الان ركب هذه المراكب الصعبة في قضية شخصية سيعرفني بعد هذا فرجع الى بنى شيبان وجمع من الخوارج الصالحية مقدار الف رجل واستولى بهم على ما بين - 00:45:25

تسكر والمداين فبعث الحجاج اليه بعبد الله بن ابي المخارق في الف فارس فهزمه شديد فوجه اليه بعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فهزمه شبيب فبعث بعتاب بن ورقاء التميمي فقتله - 00:45:46

شبيب وما زال كذلك حتى هزم للحجاج عشرين جيشا في مدة سنتين وقتل عشرين قائدا قتل عشرين قائدا حتى تعرفوا فتك هؤلاء اهلي الاسلام ونزل الكوفة ودخلها ليلا ومعه الف من الخوارج ومعه امه غزالة وامرأته - 00:46:02

ايضا في مئتين من نساء الخوارج قد اعتقلنا الرماح وتقلدنا السيوف نساء الخوارج مئتين فلما دخل الكوفة ليلا وبكسها قصد المسجد الجامع وقتل حراس المسجد والمعتكفين فيه. ونصب امه غزالة على المنبر حتى خطب - 00:46:27

على المنبر قامت خطيبة صلى باصحابه شبيب هذا في المسجد صلاة الفجرقرأ في الركعة الاولى سورة البقرة وفي الركعة الثانية سورة آل عمران ثم جاءه الحجاج باربعة الاف من جنده في سوق الكوفة واقتتلوا قتالا شديدا - 00:46:48

وقتل كثير من اصحاب شبيب هذا وانهزم شبيب في من بقي معه الى الانبار توجه الحجاج في طلبه جيشا فهزمو شبيب من الانبار الى الاهواز فبعث الحجاج رجلا من قياداته يطاردهم في ثلاثة الاف - 00:47:12

فنزل على شط الدجين وركب شبيب جسر الدجيل يعبر اليه. فهذا القائد امر اصحابه بقطع حبال الجسر فاستدار الجسر وغرق شبيب مع فرسه انظروا ماذا كان يقول ذلك تقدير العزيز العليم. الى اخر لحظة - 00:47:29

يعني لاحظ هذا الجلد والثبات على الباطل وذكرنا لكم عن ابن ملجم ما ذكر في خبره لما قطعوا اربعة ولا يتكلم لما ارادوا قطع لسانه  
صاح يقول لساني اذكر الله به وقتل وهو يقرأ اقرأ باسم ربك الذي - 00:47:49  
خلق وذكرنا خبر ابي ايوب الانصاري في وقعة النهروان لما طعن احد الخوارج بالرمح فقال الى جهنم وبئس المصير. يقوله ابو ايوب  
الانصاري رضي الله عنه. فقال الرجل والرمح قد خرج من ظهره قال ستعلم غدا اينا اولى - 00:48:08  
بها صلية الى اخر لحظة والرمح قد نفذ من جسده. الشاهد ان اصحاب شبيب في الجانب الاخر من الدجبل معهم غزالة ام شبيب  
بایعوها و طوردوا بعد ذلك ومن ورائي - 00:48:28  
الجسر وقتل اكثرهم وقتلت غزالة ام شبيب. زوجة شبيب واسر الباقيون من اتباع شبيب والقائد هذا قائد الحجاج امر الغواصين  
فاخرجوا جثة شبيب من الماء واخذوا رأسه فانفذه مع الاسرى الى الحجاج - 00:48:47  
فلما وقف الاسرى بين يدي الحجاج انظروا الى الجلد امر بقتل رجل منهم فقال هذا الرجل اسمع مني بيتبين. الحجاج صاحب بطش  
اسمع مني بيتبين اختم بهما عملي فقال ابرا الى الله من عمر وشيعته ومن علي ومن اصحاب صفيني ومن معاوية الطاغي وشيعته -  
00:49:08  
لا بارك الله في القوم الملائين هذى الخاتمة الان يقول اسمع مني الى اخر لحظة تلت وصبر يعني تظن ان هذا الرجل يمثل تظن هذا  
الرجل يتصنع امام الحجاج حينما يقول هذا الكلام هو يعتقد انه من لا يخاف في الله لومة لائم - 00:49:28  
وان هؤلاء كفار وان قتلهم افضل من قتل الفرس والروم ويقترب الى الله عز وجل بهذا الى اخر لحظة فامر الحجاج بقتله وقتل  
جماعة منهم واطلق الباقين لاحظ الان هم كفروا عائشة رضي الله تعالى عنها قالوا كيف تخرج مع - 00:49:45  
الجيش مع ان محرمتها معها وغزالة هذه تخطب على المنبر ومعهم من النساء ما يقرب من مئتي امرأة يقاتلن ويبايعون هذه المرأة ولا  
يكفرون. على كل حال هذا عرض لحال هؤلاء ينبي - 00:50:01  
ان احوال كثيرة تشبه هذا ولذلك سعي اتوقف بالكلام على طوائف هؤلاء وما كانوا عليه من التفرق والاختلاف ولعلنا نلم بشيء من  
ذلك في مناسبات قادمة لكن ساتحدث عن قضايا - 00:50:23  
اخري وعبر اخرى من التاريخ نجدد الحديث بعيدا عن مثل هذه الامور والاخبار المؤلمة المزعجة لكنني بدأت بها لخطورتها واهتماميتها  
والخلاصة ايها الاحبة ان المرء لا يجوز له بحال ان يغير - 00:50:43  
بنفسه اعلم الناس بالطريق هم العلماء الربانيون الراسخون لاحظوا جميع الاسماء التي سمعتموها لا يوجد واحد من اهل العلم لا يوجد  
فيهم عالم من علماء المسلمين لا يوجد احد من قادة المسلمين لم يفتحوا بلدا واحدا - 00:51:05  
ولم يكسرموا جيشا للكفار انما هي الفتنة والبلایا في بلاد المسلمين والقتل واستحلال الدماء وتکفير المسلمين هذه فتنتهم خلاصة ذلك  
كله ايها الاحبة ان هؤلاء لا يقولون جميعا بان فاعل الكبيرة - 00:51:26  
كافر ليسوا جميعا من يمتنعوا من الغدر. بعضهم يغدر وبعضهم لا يحل الغدر الجامع المشترك الجهل اضافة الى القابلية الشديدة  
للتفرق زائد تکفير المسلمين واستحلال قتالهم يستحلون دماءهم واما لهم اذى - 00:51:48  
هذا ابرز الملامح والمعاليم التي تجمعهم بعد ذلك يتفرقون بتفاصيل كثيرة. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا و يجعلنا  
واياكم هداة مهتدین. والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله - 00:52:13  
صحبه - 00:52:30